الباب الأول

المقدّمة

١. المدخل

اللغة هي مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور, أى عن حالات الإنسان الفكرية و العاطفية و الإرادية, وبلغة أخرى أنها وسيلة الّتي يمكن بواسطتها تحليل أيّة صورة أو فكرة دهنية إلى أجزائها أو خصائصها والّتى بها يمكن تركيب هذه الصورة مرّة أخري فى أذهاننا أو أذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات ووضعها فى ترتيب خاص كما عرّفها علماء النفس اللغة.[١]

وعرّف كذلك العلاّمة إبن خلدون,"أنها عبارة المتكلّم عن مقصوده,وتلك العبارة فعل اللّسان, فلابدّ أن تصير ملكة متقررة فى العضو الفاعل لها وهو اللّسان, وهو فى كل أمة بحسب اصطلاحاتهم".[٢]

ولذا, كانت وظائف اللغة كثيرة جدّا كما يلى: كانت اللغة أداة التفكير, ووسيلة الإتصال والتفاهم بين الناس, وأداة التعليم والتعلّم, وذاكرة الإنسانية وواسطة نقل الأفكار والمعارف من الأباء إلى

---

[١] عبد العزيز عبد المجيد, اللغة العربية أصولها النفسية وطرق تدريسها (مصر : دار المعارف, ١٩٨٥) ,ص: ١٥

[٢] نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النفائس,١٩٨٥), ص: ١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الأبناء، والّتى لـولا ها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض وكذلك كانت إحدى الروابط بين الناطقين بها.

إذا كانت الوظائف الخمسة السابقة هى الوظائف الأساسية للغات بعامة,فاللغة العربية الّتى هى أرقى اللغات السامية وقد كانت قبل بعثة النبى صلّى الله عليه وسلّم محصورة فى جزيرة العرب,[٣] لها شأن آخر يزيدها أهميّة وخطورة, ويجعل الإهتمام بها أمرا يفرضه هذا الموقع الفريد الّذى تميّزت به عن سائر اللغات. وأهم الأصول المميّزة للعربية أنّها مأ لّفة من أصول ثلاثيّة الأحرف تعثر بها الحركات المختلفة فتغيّر معانيها.[٤] واللغة العربية هى لغة القرأن الكريم والسنة النبوي, أى أنها اللغة الّتى اختارها ر بّ العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا كقوله "إنا أنزلناه قرآنا عربيّا".[٥]

لكلّ لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها . ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيبا, وأوضح بيانا وأعذب مذاقا عند أهلها. وإذا نوازن بينها وبين اللغات السامية الأخرى فنجد أن للغة العربية أكثر أخواتها احتفاظا بالأصوات السامية, وأنها أوسع أخواتها

---

[٣] بطرس البيتانى, دائرة المعارف, جزء ٨ (بيروت : مطبعة المعارف, ١٨٨٠),ص:٣٦٦

[٤] نفس المراجع.,ص: ٣٦٦

[٥] القرأن, ٢:١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جميعا وأذقّها فى قواعد النحو والصرف, وأنّها أوسع أخواتها ثروة فى أصول الكلمات والمفردات.[٦] وقد رآها إبن فارس أنّها أفضل اللغات وأوسعها. إذ يكفى ذلك دليلا أن ر بّ العالمين اختارها لأسرف رسله وخاتم رسالته فأنزل بها كتابه المبين. ولذلك لايقدر من التراجم أن ينقل القرآن الكريم إلى اللغات الأخرى. كما نقل الإنجيل عن السريانيةإلىالحبسية والرومية. فيرجع السبب فى ذلك إلى أن المعجم لا تتّسع فى المجاز اتّساع العرب.[٧]

على الرغم من أنّ تدريس اللغة العربية صعب لنا أو لغير الناطقين بها لأننا سوف نقابل نظاما لغويّا جديدا، لكن لابدّ لنا وعلى كلّ مسلم فى مشارق الأرض ومغاربها أن يهتمّ بها إهتمامه بعقيدته الإسلاميّة الّتى يحرص عليها, ويتعمّق ويتوسّع فى تعلّمها لكى يكون ماهرا فى فنون اللغة العربية.

ومن هنا، لو نظرنا إلى خصائص اللغة العربية الّذى قد سبق ذكره,لنجد فيها المشكلات الأساسية منها الصعوبات لنطق بعض أصوات الحروف العربية لغير الناطقين بها لعدم هذه الأصوات فى

---

[٦] على عبدالواحد وافى, فقه اللغة (قاهرة: لجنة البيان العربى,١٩٦٢),ص:١٥٨

[٧] أبو الحسين أحمد بن زكريا, الصاحبى (قاهرة: مطبعة عيسى البابى والجلبىوشركاه,١٣٩٥ه),ص:١٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لغته الأم مثل (ص، ض، ط، ظ) وفهم بعض معانى مفرداتها الّتى تتألّف بطريق الاشتقاق, والّتى يتّصل موضوعها بالنظام النحوى.

بالنسبة إلى هذه المسألة قد أرادت الباحثة أن تكشف وتبحث عن تلك المشكلات الّتى تُسبَّب بخصائص اللغة العربية ومحاولات لحلّ تلك المشكلات تحت الموضوع:

"اللغة العربية, خصائصها ومشكلة تعليمها لغير الناطقين بها"

ب. أسباب إختيار الموضوع

أما أسباب إختيار الموضوع فهى عدّة العوامل منها :

١. إن اللغة العربية هى لغة القرآن الكريم والسنة النبوى, واختارها ربّ العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعا. ونحن من المسلمين ينبغى لنا أن نتعمّق ونتوسّع فى تعلّمها لمعرفة سرّ العربية وخصائصها لفهم القرآن الكريم فهما جيّدا.

٢. لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتازبها عن غيرها. ولا خفاء أن اللغة العربية لها خصائص لما امتازت بها عن غيرها الّتى لابدّ لنا أن نبحثها ونكشفها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. قد توافر للغة العربية لم يتوافر لغيرها من اللغات السامية وهي أنها أكثر أخواتها احتفاظا بالأصوات السامية , وأنها أوسع أخواتها جميعا وأذقّها فى قواعد النحو والصرف, وأنها أكثر أخواتها ثروة فى أصول الكلمات و المفردات. فبينما ذلك يسبّب إلى المشكلة الكبرى سواء كانت لغوية أم غير لغوية عند تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.ولذا يستحقّ المحاولات لحلّ تلك المشكلات.

٤. رأت الباحثة أن هذه الرسالة لم تبحث مثلها من قبل.ولذا أرادت الباحثة أن تكشف هذه المسألة لتزويد طلاّب لشعبة اللغة العربية بكلية التربية سورابايا بجامعة سونن أمفيل الإسلامية الحكومية.

ج. تحديد البحث

لإجتناب الوقوع فى الأخطاء فى فهم هذا البحث خاصة فيما يتعلّق بالموضوع المذكور, لابدّ أن يكون فيه تحديد المسألة، والمقصود بهذا التحديد هو أن يكون هذا البحث مناسبا لما يراد به, وليكون هذا البحث واضحا تحدّد الباحثة بحثها فيما يلى :

١. ما هي خصائص اللغة العربية من ناحية الكلمة ؟

٢. كيف تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها ؟

٣. و ما مشكلة تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها بسبب تلك

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الخصائص ؟

٤. وما المحاولات لحلّ تلك المشكلة ؟

د. أهداف البحث

أما الأهداف الّتى أرادت الباحثة للوصول إليها فهي :

١. **الكشف** عن اللغة العربية وخصائصها الّتى امتازت بها من ناحية الكلمة بلغة أخرى

٢. **الكشف** عن طريقة تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها

٣. **الكشف** عن مشكلة تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها بسبب خصائصها والمحاولات لحلّ تلك المشكلة

و. بحث بعض المصطلحات

اللغة : اسم المصدر من لغا – يلغو – لغوا بكذا . ومعناها الكلام المصطلح عليه بين كل قوم.[٨]

ما يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم.[٩]

---

[٨] لويس معلوف, المنجد فى اللغة والأعلام (بيروت : دار المشرق, ١٩٨٦),ص :٧٢٦

[٩] على بن محمد الجرجانى , كتاب التعريفات (جدة : الحرمين,مجهول السنة), ص: ١٩٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربية : النسبة إلى العرب أى أمّة من الناس سامية الأصل, وكان منشؤها شبه جزيرة العرب.[١٠]

و"اللغة العربية"هي أرقى اللغات السامية وقد كانت قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم محصورة فى جزيرة العرب. ولمّا ظهر الإسلا م انتشرت فيما بين أواسط الهند و بوغار و جبل طارق و ما بين البحر الأسود و بحر العرب تشهد كذلك حروفها وألفاظها المستعملة فى لغات الترك و الفرس و الهنود وغيرهم.[١١]

خصائص : إسم جمع التكسير من خاصية، وهي نسبة إلى خاصّة و معناها ضدّ العامة.[١٢]

ها : ضمير متّصل للغائبة، و هي إذا ا تّصل بالفعل فتكون فى محلّ نصب مفعول به، وإذا اتّصل بالإسم فتكون فى محلّ جرّ بالإضافة.[١٣] وهذا الضمير راجع إلى اللغة العربية.

---

[١٠] إبراهيم أنيس,وعبد الحليم منتصر, وعطية الصراحى,ومحمد خلف الله أحمد, ألمعجم الوسيط , جزء ٢ (مصر : دار المعارف,١٩٧٢),ص : ٨٣١

[١١] بطرس البستانى, المراجع السابق .., ص:٣٦٥

[١٢] لويس معلوف, المراجع السابف., ص: ١٨١

[١٣] عزيزة فوال بابتى, المعجم المفصل فى النحو العربى, جزء : ٢ (بيروت : دائرة الكتب العلمية,١٩٩٢) ,ص :١١٤١

و : أحد حروف العطف الّتى تؤثر فى ما بعدها رفعا، و نصبا، وجرّا ، وهي تفيد مطلق الجمع فى المعنى بين المعطوف والمعطوف عليه.[١٤]

مشكلة : اسم الفاعل من أشكل - يُشكِل معناه الملتبس (عند الأصولين) مالا يفهم حتّى يدلّ عليه دليل من غيره.[١٥]

تعليم : اسم المصدر من علّم - يعلّم و معناه جعل له امارة يعرفها.[١٦]

ها : ضمير متّصل للغائبة وهى إذا اتّصل بالفعل فتكون فى محلّ نصب مفعول به، وإذا اتّصل بالاسم فتكون فى محلّ جرّ بالإضافة.[١٧]

ل : لام الجرّ أو حرف يكسر مع الاسم الظاهر. وكانت اللام مبنية على الكسر عند ا تّصالها بالاسم وبضمير المتكلّم، و تكون مبنية على الفتح مع ضمير الغائب.[١٨]

غير : معنى لغة : سوى

---

[١٤] نفس المراجع.، ص:١١٦٦

[١٥] إبراهيم أنيس, المراجع السابق.، جزء :١, ص: ٤٩١

[١٦] نفس المراجع.، جزء : ٢,ص: ٦٢٤

[١٧] عزيزة فوال بابتى, المراجع السابق.، جزء: ٢, ص: ١١٤١

[١٨] نفس المراجع.، جزء : ٢, ص: ٨٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معنى اصطلاحا : من الاسماء المتوغلة فى الإبهام ولا تتعوّق بالإضافة، و لا يوصف بها إلا نكرة ، وهي من الأسماء الّتى تلازم الإضافة إلى الاسم المفرد الظاهر أو إلى الضمير.[١٩]

الناطقين : اسم جمع مذكر السالم من ناطق وهو اسم الفاعل من نطق- ينطق ومعناه متكلّم.[٢٠]

ب : باء الإستعانة الّتى تدخل على ألة العمل و كذلك باء الإعتماد.[٢١]

ها : ضمير متّصل للغائبة و هي إذا اتّصل بالفعل فتكون فى محلّ نصب مفعول به، وإذا اتّصل بالاسم فتكون فى محلّ جرّ بالإضافة.[٢٢] وهذا الضمير راجع إلى اللغة العربية.

ه. طريقة البحث

استخدمت الباحثة فى كتابة هذه الرسالة طريقة تسمّى ب"طريقة أدبية" أى باللغة الإنجيلزية Library Research[٢٣].

---

[١٩] عزيزة فوال بابتى, الممراجع السابق., جزء: ٢, ص: ٧٢٤

[٢٠] ابراهيم أنيس, جزء: ٢ ,ص: ٩٣١

[٢١] عزيزة فوال بابتى، الممراجع السابق، جزء: ١،ص: ٢٨٨

[٢٢] نفس المراجع., جزء: ٢, ص: ١١٤١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ولحصول إلى البيانات القاطعة سلكت الباحثة طريقتين, هما :

١. طريقة جمع الحقائق والبيانات

قد استخدمت فيها الباحثة طريقة جمع الوثائق وذلك لحصول إلى البيانات القاطعة. وبعبارة أخرى جرت الباحثة فى جمع البيانات على مطالعة الكتب الّتى تتعلّق بهذا البحث العلمى. وبالحقيقة استخدمت الباحثة فى جمع البيانات بالوسيلة مافى المكتبة مثلا الكتب, والمجلات, والتراث العلمى وغير ذلك. أو سلكت الباحثة طريقة بحث الوثائق.[٢٤] لذلك قد طالعت الباحثة النصوص والكتب الّتى تتعلّق بها لأخذ البيانات القاطعة.

٢. طريقة تحليل البيانات

لتحليل البيانات, استخدمت الباحثة "تحليلا نوعيّا"[٢٥] بالاستعمال منهجين, هما :

أ. المنهج الا ستنباطى أو Induktif

---

[٢٣] يترجم من: Tatang M. Amirin , Menyusun Rencana Penelitian (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 1995),hal: 124

[٢٤] نفس المراجع., ص: ٩٤

[٢٥] نفس المراجع., ص: ٩٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصفت الباحثة من البيانات الخاصة أو يخرج منها الحكم العام بعدها. وبعبارة أخرى تتفكّر و تستنج الباحثة من المعلومات والحقائق الخاصة ثم تنتهى بها إلى نتيجة عامة.[٢٦]

ب. المنهج الاستبدالى أو Deduktif

وصفت الباحثة بالبيانات العامة أولا ويخرج منها الحكم الخاصة بعدها, أو تتفكر وتستنج الباحثة من المعلومات والحقائق العامة ثم تنتهى بها إلى نتيجة خاصة.[٢٧]

ز. خطة البحث

ليكون هذا البحث واضحا مركبّا، كتبت الباحثة بترتيب أهمهاكما يلى:

الباب الأوّل: المقدّمة، وتتركّب من المدخل، أسباب اختيار الموضوع، تحديد البحث، أهداف البحث، بحث بعض المصطلحات، طريقة البحث، وخطة البحث.

الباب الثانى : اللغة العربية وخصائصها من ناحية الكلمة. ويتركّب من فصلين هما، الفصل الأوّل: اللغة العربية وما فيها،

---

[٢٦] يترجم من : Sutrisno Hadi, Methodologi Research (Yokjakarta: Andi Offset,1989), hal : 41

[٢٧] نفس المراجع., ص: ٤٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويتكوّن من نشأة اللغة العربية وتطورها، مصادر اللغة العربية، أثر القرآن والحديث والإسلام فى اللغة العربية. والفصل الثانى: خصائص اللغة العربية من نايحة الكلمة وتتكوّن من تعريف الكلمة، تقسيمها إلى الحرّ والمقيّد، عوامل تنمية اللغة العربية، وخصائصها من ناحية الكلمة.

الباب الثالث : تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها ويتركّب من أربعة فصول وهي الفصل الأوّل : تقسيمها من حيث استعمالها فى الجملة، الفصل الثانى: أسس تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها وتتكوّن من تعليم الكلمة فى سياق ، تعليم الكلمة الشائعة أوّلا ، وتعليم الكلمة من خلال الدلالات. والفصل الثالث: المعايير الهامة فى تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها، والفصل الرابع : أساليب تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها، و يتكوّن من الأساليب اللغوية، الأساليب غير اللغوية، والوسائل التعليمية.

الباب الرابع : اللغة العربية، خصائصها ومشكلة تعليمها لغير الناطقين بها ويتركّب من فصلين هما، الفصل الأوّل : مشكلة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

تعليم الكلمة العربية لغير الناطقين بها ويتكوّن من المشكلة اللغويّة والمشكلة غير اللغويّة. والفصل الثانى: المحاولات لحلّ المشكلات، ويتركّب من المحاولات لحلّ المشكلة اللغوية والمحاولات لحلّ المشكلة غير اللغويّة

الباب الخامس: التلخيص والإقتراحات

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id